

العوامل، الامام الحسين عليه السلام

[312] وقال الجوهري: " سيف ذكر ومذكر " أي ذو ماء، قال أبو عبيد: هي سيوف شفراتها حديد ذكر، ومتونها أنيث، قال: ويقول الناس: إنها من عمل الجن. " و دودان بن أسد " أبو قبيلة، قوله: " بطعن آن " أي حار شديد الحرارة، ويقال: " أرهفت سيفي " أي رفقته فهو مرهف، " والاسمر ": الرمح، " والسطاع " لعله من سطوع الغبار، " والكمي " الشجاع المتمك في سلاحه لانه كمي نفسه أي سترها بالدرع والبيضة. " والقرم " السيد، " والاكتاد " جمع الكتد، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر، " والآد " القوة، " والافاق ": لعله جمع الخفق بمعنى الاضطراب أو الخفق بمعنى ضربك الشئ بكرة أو عريض، أو صوت النعل أو من أخفق الطائر ضرب بجناحيه، " والرشق " الرمي بالنبل وغيره وبالكسر الاسم، " والخور " الضعف والجبن، " والشلو " بالكسر العضو من أعضاء اللحم، وأشلاء الانسان أعضاؤه بعد البلى و التفرق. قوله: " من عامه " أي متحير ضال، ولعله بيان لابن هند، " والعجاجة ": الغبار، " والذوائب ": جمع الذؤابة وهي من العز والشرف وكل شئ أعلاوه، " والصوب ": نزول المطر، " والمزن ": جمع المزنة وهي السحابة البيضاء، " والفلقه " بالكسر القطعة، " وأسد حرب " بكسر الراء أي شديد الغضب. قوله: " فأطنها " أي قطعها، " والضرغام " بالكسر الاسد، وقال الجزري فيه: " واقتلهم بددا " يروى بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب أي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه، ويروى بالفتح أي متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبيد انتهى. " والقسورة ": العزيز والاسد، والرماة من الصيادين، ويقال: " أحجرتة " أي ألجأته إلى أن دخل جحره فانجر. قوله عليه السلام: " إذا الموت رقا " أي سعد كناية عن الكثرة أو القرب والاشراف، وفي بعض النسخ " رقا " بالزاء المعجمة أي صاح، " والمصاليث ": جمع المصلات وهو الرجل الماضي في الامور، " واللقا " بالفتح الشئ الملقى لهوانه، وقال الجوهري: " القدة " الطريقة والفرقة من الناس إذا كان هوى كل واحد على حدة، يقال: كنا طرائق قدا.